بل يجري في النظم ايضا والماسمي السجع سجعا لانه متكرر على نمط واحد
كهدير الحمام وبه اي بقوله ثم اخر رعاية لامر السجع سقط ما قيل
ان حق الظرف اللغو التاخير اذا انا لكونه فضلة وحق الظرف المستقر التقديم
على ما يستحق تاخيره عنه نحو عندي مال اعلاما بكسر الهمزة لكونه عمدة ومحتاجا
اليه فههنا قدم اللغو وهو قوله الى اهل الخير على قوله مودودا اغنى سقط
هذا السؤال بقوله اي بقول القائل رعاية لامر السجع فان قيل
ما السبب والنكتة في تقديم له على كفوا في قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد والحال
انه ظرف لغو متعلق بقوله كفوا قلت قدم لفظة عليه اي على كفوا للاهتمام لشانه
اذ الاية الكريمة انما هي مسوقة لنفي المكافاة اي المماثلة من الكفو وهو بسكون
الفاء وضمها النظير عن ذاته تعالى لا لنفيها عن شيء مطلقا وهذا الغرض
بالغين المعجمة مستفاد من هذا الظرف فكان تقديمه اهم تامل ثم قصد
المص الى بيان سبب ارادة التلميظ لهذا الولد فقال لما استظهر اي قراء
وحفظ عن ظهر القلب كذا في الصحاح ذكرهما معا لان كلا منهما قد يوجد بدون
الاخر ولعل قوله ظهر مقحم واعلم ان لما يجيء على اربعة اوجه احدها نفي نحو لم
لما الموا في مختار الصحاح لم الله شعثه اي ما تفرق من اموره وبابه رد والثاني
جازمة وذلك اذا دخل على الفعل المضارع نحو لما يركب وبمعنى حين اذا دخل على
الماضي نحو جئتك لما ضرب زيد اي حين ضرب قال ابن مالك بمعنى اذ بدل بمعنى حين

حين وقيل هذا احسن لانها مختصة بالماضي وبالاضافة كاذ وفي تسميتهم
لها بلما الحينية نوع تاييد للاول وبمعنى الا اذا لم يدخل عليهما نحو قوله تعالى
لما عليها حافظ ولما في قول المص لما استظهر بمعنى حين لدخولها على الماضي وهو
ههنا اسم مبني هذا راي ابي علي وكلام سيبويه يحتمل للاسمية والحرفية فانه
قال لما لوقوع امر لوقوع غيره وانما يكون مثل لو فشبهها بلو ولو حرف
فقال ابن خروف ان لما حرف وحمل كلام سيبويه على انه للشرط في الماضي كلو ولذا
لا يقع بعدها الا الفعل الماضي الا ان لو لانتفاء الاول ولما لثبوت الثاني
لثبوت الاول وقال الفاضل التفتازاني ان ذلك الحمل منه توهم والوجه
ان لما ظرف بمعنى اذا يستعمل استعمال الشرط يليه فعل ماض لفظا او معنى ولما
والاتحاد الصوري بين كونه اسما اي كون لما اسما وبين كونه حرفا بسبب
بنائه كمذ فانه مبني حال الاسمية لمجيئه اسما على صورة الحرفية كذلك لما مبني
حال الاسمية لمجيئه اسما على صورة الحرفية واستظهر فعل ماض فاعله مستتر
فيه عائد الى الولد ومحل الجملة الفعلية جر لكونها مضافا اليها للما والجملة التي
اضيف اليها لما قوله لما في محل الرفع على انه قائم مقام فاعل اضيف لا بد ان يكون
فعلية ماضوية اما لفظا كما في لما استظهر او معنى نحو لما لم تنصرني اعرضت عنك
وانما وجب كون تلك الجملة فعلية لما فيها اي استقر في لما معنى المجازاة اي
الشرطية يقال في عرفهم للاسماء الشرطية كلم المجازاة على معنى انها كلمات دالة

اذا دخل على عليها ح ظ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)